

ترامب.. لقد كان صدقاً ما نطق به!

مصطفى محمود النعسان

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه لو ترشح في الانتخابات العامة الإسرائيلية لكنت لفاز به ٩٧٪ من الأصوات، والحق أنه هذه هي المرة الأولى التي يقول فيها ترمب صدقاً وكل ما قاله في سواها أفترا واستخفاف بقول الأميركيين أولاً وبقية سكان المعمورة ثانياً.

صحيح أن التاريخ سجل أنياباً أعنى لأغلب الرؤساء الأميركيين لصلابة الكيان الإسرائيلي وتقديمه الدعم الالاحذور له وحياته من الإدارات المترددة في مجلس الأمن ولكن الصحيح أيضاً أن التاريخ سجل ويسجل أن تراثكم كان أكثر من كل سابق انجيارات لهذا الكيان الخاص والأخلاص والخدمة له.

طبعاً يرجع ذلك لسببين جوهريين أما الأول فهو أن تراث صهيوني بالغطاء لذلك اختار اليهودي الصهيوني جاريد كوشنر ليزوجه ابنته الوحيدة ول يجعله يده اليهني وسعده الأشد ومستشاره الأكثر ثائراً بشورته وأرائه وعوقيته.

وأما السبب الثاني فهو الطمع بأصوات اليهود الأميركيين الغور بدورة ثانية في الانتخابات الرئاسية القادمة المقترن إجراؤها في تشرين الأول عام ٢٠٢٠ وذلك لدور الليبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية وتأثيره في مجرد هذه الاختيارات ومن سقوطها فيها لذلك تتغير تراثكم في تصريح نفس الذي قلق «اكوس» الإيكولوجي الإسرائيلي كيف أن اليهود الأميركيين يأكلونهم التصويت لصالحة اليهوديين زاعماً أن هذا الحرب يركب الشعب اليهودي على حد قوله.

في التصريح ذاته الذي جاء خلال اجتماع ملتقى لمزيدين ومترعين للحزب الجمهوري تحدث ترمب أيضاً عن مدى محبة الإسرائيليين له وهذا الكلام صحيح منه بالمرة وربما محظوظه أن يكتفي ويتهم حكومتهم المترددة ببنيانه وهذا أيضاً يجيئه سبب حرمة فتح حملة حاسس من خلفية قدره ٢٠٠٠ مواطن على خلفية علاقتهم بالحرار.

وعن هذا الكلام صحيحة تماماً بل إنني سأعطيه جوهرياً وأساسياً وهو أن غالبية اليهود هم صهيوهنة ومتطرفون لذلك يعيشون ويعيشون في العراء سواء الأميركيون أو الغربيون أو الإسرائيليون من يعيش في التطرف لصلحتهم.

ومن أكثر تطرفاً ونصرية من تراثكم لصالحة الصهاينة؟ ليس هو من قدم الدعم لما يسمى المعارضة السورية ووجه جل حقده وضريبه العسكرية للعديد من الواقع السوري وعمل كل من شأنه لتقويمه وتقصيمه هذا البلد وضمان ديمومه واستمرار الحرب التي يعيشها ويطبعه للأكراد المشتدين واضح وصوص الشسس وهو أي تراث عطل وأفشل جولتين من الحوار بين دمشق والكرد وذلك محاولة عدم رضاه هذه الجهة الشامي الشرقي إلى سوريا الآخر.

وتمتد مسيرة ترمب لمحاولة إخراج انسفه مما يشكل حمقة طرifice وتركيا وهو ما يشكل خدمة كبرى للكيان الصهيوني. هذه واحدة وأما الثانية فهو أن قدم عليه تراث من قرار شنبع وهو أخوه من ذلك بما يمثل في خطله لنهائي الفرضية المائية والإعلان صفة القرن المليوني التي تكلل صفقة القضية الفلسطينية والقضاء على أي آمال بإقامته دولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٧٦ وفق ما نص عليه قرار مجلس الأمن ٢٢٣.

وأيضاً بما يحمل تراث بخطى بأعليه أصوات الإسرائيليين وأصحابه من المعاهدة النووية وكذلك سلوكه المترددة تجاه روسيا وبلجيكا وكثيراً ما يخطي في انتهاك تراثهم لظهور أعلى حكم الخليج وتسريحهم لصالحة «إسراءيل» ودفعهم للتقطيع الماجني معها.

نعم أتفق مع ترمب كي يعطيه ظهوراً هاماً وعرفت الصهيونية أيضاً كيف تمتهن ظهر ترمب؛ لذلك لقد كان صدقاً ما نطق به من أن الإسرائيليين سيخذرون بنسبة ٩٨٪ بالمرة من الأصوات إذا ترشح لانتخابات الكنيست.

غليان داخل معتقلات الاحتلال بعد الاعتداء على أسرى فلسطينيين

فتح في قطاع غزة عاطف أبو يوسف بعد تعريضه لاعتداء على يد مساحين في القطاع مساء الإثنين.

وندد حسين الشيخ عضو الجنة المركزية لحركة حماس في قرية على توقيت بمحاجلة «اغتيال» أبو سيف من قبل مصايب حماس».

وانتشرت حركة حماس الاعتداء الذي تعرض له أبو يوسف.

ويشهد قطاع غزة منذ أيام تظاهرات في عدد من المناطق تحت شعار «بستان نعيش» احتجاجاً على ظروف الحياة في القطاع من بطالة وغلاء في الأسعار.

وقالت الهيئة المسئولة لحقوق الإنسان في بيان: إنها «تواصل احتجاج مئات المواطنين وروتيف ورسد دعايات الحراك الشعبي في قطاع غزة «بستان نعيش».

وأضافت في بيانها: إنها وقفت من المشاركين في التظاهرات



جنود الاحتلال الإسرائيلي يقومون بتنفيذ الداخلين إلى قرية بروقين قرب نابلس أمس (أ.ف.ب)

أثناء فض التجمعات

وتنفذ مشاريع إغاثية أجلة من

الحادية عشرة

والبقاء على قيد الحياة.

الحادية العاشرة

وتحقيق ثالثة مطالب بشكل

من جهة أخرى اتّهمت

رفع الحصار لتفريق النساء

بزعم رئيس محمود عباس

بمحاولات اغتيال

الناتج

الحادية العاشرة

الحادية العاشرة